

# تائب في مدرسة الحسين

في الرواية الشريفة أن رجلاً تكررت منه المعاصي وكلما حاول التوبة غلبته نفسه، التفت إلى مرض حل في روحه، فجاء إلى الإمام الحسين عليه السلام قال له: «يا ابن رسول الله، إني مسرف على نفسي، فأعرض علي ما يكون لها زاجراً أو مستنقذاً.

قال الحسين عليه السلام: إن قبلت مني خمس خصال فقدرت عليها، لم تضرك المعصية..

قال الرجل: جاء الفرج.

قال الحسين عليه السلام: إذا أردت أن تعصي الله عز وجل فلا تأكل رزقه.

قال الرجل: كيف؟ إذن من أين أكل، وكل ما في الأرض رزقه.

قال الحسين عليه السلام: أفيحسبك أن تأكل رزقه وتعصيه.

قال الرجل: لا بأس هات الثانية فربما كانت فرجاً ومخرجاً.

قال الحسين عليه السلام: إذا أردت أن تعصيه فلا تسكن شيئاً في بلاده.

قال الرجل: يا سبحان الله! هذه أعظم من تلك، فأين أسكن، ولم

المشرق والمغرب وما بينهما؟

قال الحسين عليه السلام: يا هذا أيليك بك أن تأكل رزقه وتسكن بلاده وتعصيه؟

قال الرجل: لا حول ولا قوة إلا بالله، هات الثالثة، فربما كانت أهون الثلاث.

قال الحسين عليه السلام: إذا أردت أن تعصيه فأنفلر موضعاً لا يراك فيه، وهناك افعل

ما شئت.

قال الرجل: ماذا تقول؟ ولا تخفى على الله خافية.

# عاشوراء

## أيام التوبة إلى الله

قال تعالى:

**(يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحاً)**

وعن أمير المؤمنين عليه السلام

**(التوبة تطهر القلوب وتغسل الذنوب)**

عاشوراء:

دموع التوبة إلى الله..

دماء العروق النابضة بالتقوى..

راية الحق المرفوعة بوجه الدنيا الفانية..

صدور مفعمة بحب الآخرة وبغض الحرام..



بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليك يا أبا عبد الله،

صلى الله عليك عدد ما في علم الله،

لبيك داعي الله،

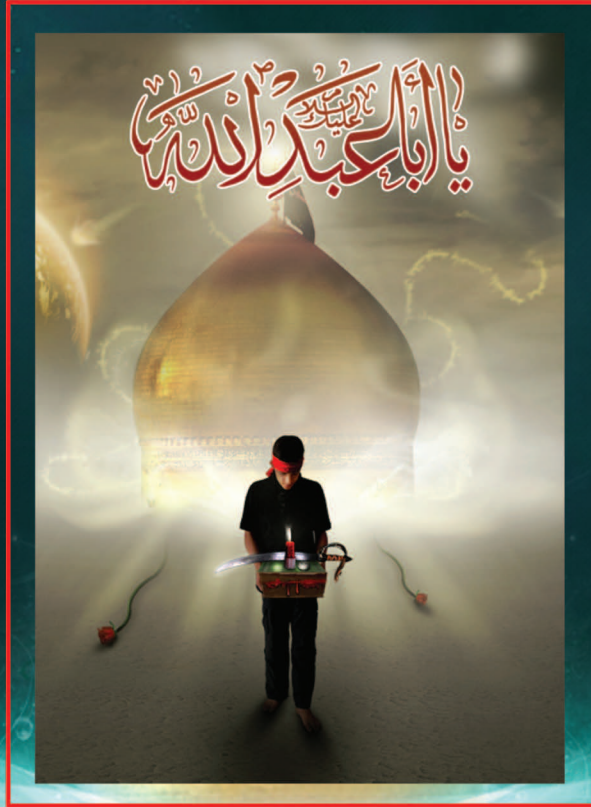
إن كان لم يجبك بدني عند استغاثتك،

ولساني عند استنصارك،

فقد أجابك قلبي وسمعي وبصري...

الإمام الصادق عليه السلام

كامل الزيارات



قال الحسين عليه السلام: أتأكل رزقه وتسكن بلاده ثم تعصيه، وهو بمرأى منك ومسمع.

قال الرجل: هات الرابعة وإلى الله المشتكى.

قال الحسين عليه السلام: إذا جاءك ملك الموت ليقبض روحك فقل له أخرجني حتى أتوب.

قال الرجل: لا يقبل مني ذلك.

قال الحسين عليه السلام: أكرهم على القبول.

قال الرجل: كيف ولا أملك لنفسي معه شيء.

قال الحسين عليه السلام: إذا كنت لا تقدر أن تدفعهم عنك فقل قبل فوات الأوان.

قال الرجل: على أي حال بقيت الخامسة فهاهما.

قال الحسين عليه السلام: إذا جاء الزبانية يوم القيامة ليأخذوك إلى الجحيم فلا تذهب معهم.

«حسبي حسبي، أستغفر الله وأتوب إليه، ولن يراني بعد اليوم فيما يكره. عرف هذا الرجل من هو وإلى من يتوب فتاب إلى الله تعالى».

### فلنعاهد الله في هذه الأيام أن نترك:

الحرام الذي غرزت رماحه صدر أبي عبد الله الحسين عليه السلام..

المعاصي التي قلمت سيوفها رأس أبي عبد الله الحسين عليه السلام..

الحرام الذي رمت سهامه «عبدالله الرضيع»..

المعاصي التي سببت قتلك «أبي الفضل العباس».. وتقطيع «علي الأكبر»..

الآثام التي هتكت خدر «زينب» وحجاب بنات رسول الله صلى الله عليه وآله..

فلنعاهد الله أن:

نتوب إلى الله تعالى كما تاب «الحر الرياحي»